

## بيونج يانج ترفع درجة الاستنفار استعدادا لتدريبات تجريها سول



■ قوات كورية جنوبية في جزيرة يونبيونج يوم أمس الأحد.

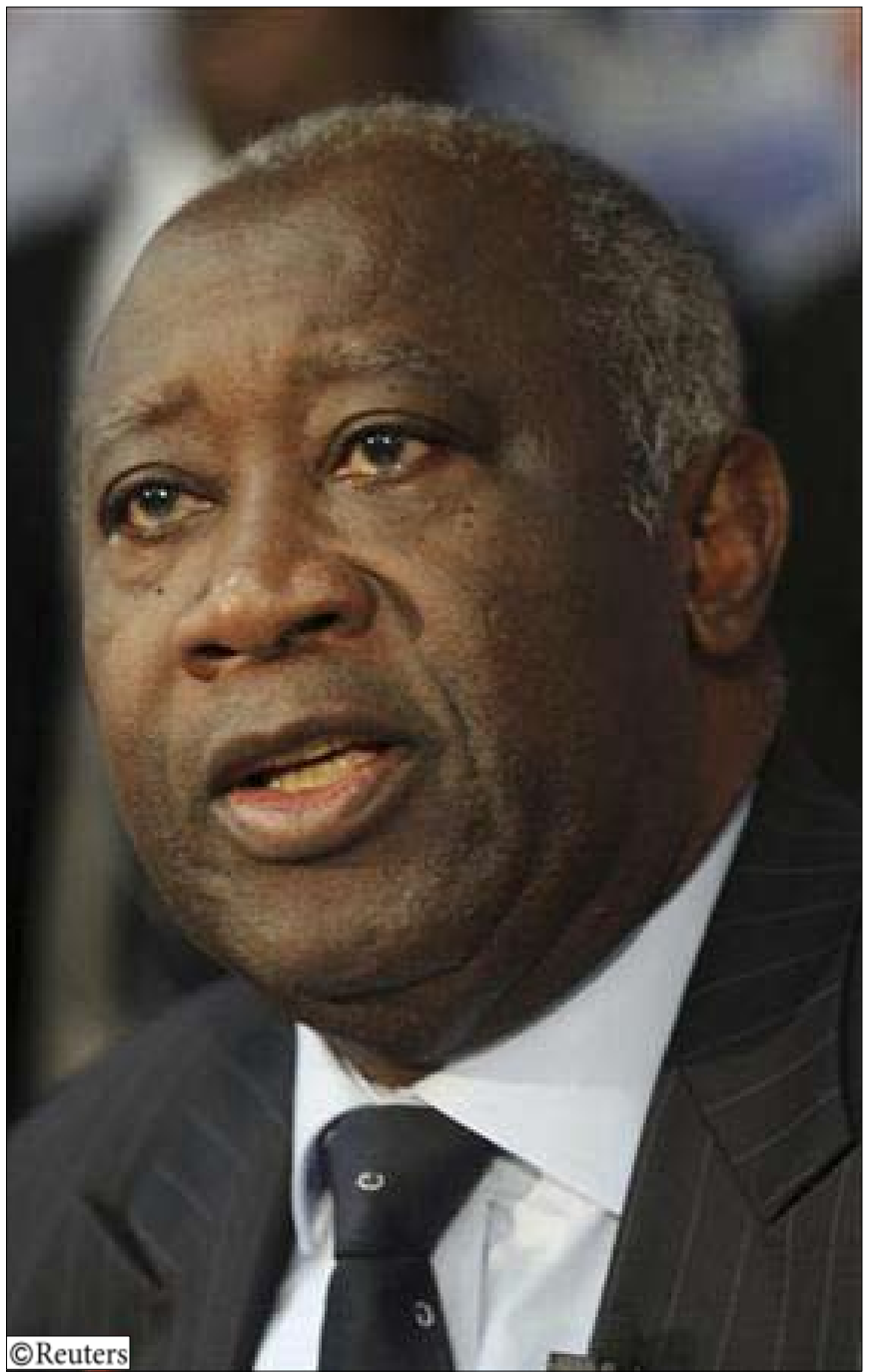
□ **سول / 14 أكتوبر/ رويترز** : نقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء عن مصدر حكومي قوله يوم أمس الأحد ان جيش كوريا الشمالية رفع درجة الاستنفار

لوحدها المدفعية على الساحل الغربي استعدادا لتدريبات بالذخيرة الحية تجريها كوريا الجنوبية. ونقل عن مصدر حكومي قوله

«علمنا أن هناك تحديدا في درجة الاستنفار في وحدات المدفعية» ومن المتوقع أن تجري مشاة البحرية الكورية الجنوبية تدريبات

بالذخيرة الحية قبالة جزيرة يونبيونج قبالة الساحل الغربي لشبه الجزيرة في وقت ما قبل ليل الثلاثاء.

## الأمم المتحدة ترفض طلب جياجو مغادرة ساحل العاج



■ لوران جياجو



■ أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون

□ **أبيدجان / 14 أكتوبر/ رويترز** : واجه لوران جياجو أزمة متصاعدة مع قوات حفظ السلام الأجنبية مع رفض الأمم المتحدة طلبه مغادرة ساحل العاج في إطار التوترا الذي أعقب انتخابات رئاسية يصير على أنه الفائز بها في حين أن العالم الخارجي يعتبره الطرف الخاسر. وتنخرط البلاد في نزاع حول الانتخابات الرئاسية التي أجريت يوم 28 نوفمبر تشرين الثاني التي يعتبر كل من جياجو وخصمه الحسن واتارا أنه الفائز فيها وحصل واتارا على مساندة من الحكومات الاجنبية ومجلس الامن

الدولي. وقال مساعد رفيع لجياجو في وقت متأخر أمس الأول السبت انه لن يتنحى أبدا واتهم القوى الغربية بمحاولة «اعادة استعمار» بلاده من خلال فرض الرئيس الذي وصفه بأنه العوية. وأظهرت نتائج اللجنة الانتخابية تفوق واتارا بنحو ثمانية في المئة. لكن جياجو يزعم أنه الفائز ويسانده في ذلك المجلس الدستوري الذي يرأسه حليف رئيسي له والذي أبطل نحو نصف مليون صوت في معاقل واتارا متعللا بالتزوير.

وحدثت الامم المتحدة وفرنسا القوة الاستعمارية السابقة والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والاتحاد الافريقي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا (ايكواس) جياجو على الاعتراف بالهزيمة وقبول عرض بالعيش في الخارج. وقال باسكال افي نجوسان مساعد جياجو لرويترز في مقابلة «هذا أمر لا يمكن تصوره». وأضاف «يحتاج كل من ينخرط في هذه الازمة أن يستبعد من خططه افتراض أن جياجو سيرحل». ويقول واتارا انه مستعد للتفاهم مع جياجو

شريطة تنحيه. ومن المقرر أن ينظم أنصار جياجو تجمعا حاشدا قرب مطار أبيدجان. ودعا زعيمه بلي جود وهو أيضا وزير الشباب في حكومة جياجو الانتصار إلى «تحريرو» ساحل العاج والدفاع عن سيادتها. وقالت حكومة جياجو على شاشات التلفزيون الحكومي انها تريد من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة ومن القوات الفرنسية الخروج من البلاد واهتمتها بالتدخل في الشؤون الداخلية لساحل العاج بعد اعتراف الامم المتحدة بواتارا.

## لوكاشينكو يتجاهل مظاهرات ضد انتخابات الرئاسة في روسيا البيضاء

□ **مينسك / 14 أكتوبر/ رويترز** :

هون رئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو من تأثير احتجاجات من المزمع أن تنظمها المعارضة ضد الانتخابات الرئاسية التي جرت يوم أمس الأحد ويبدو في حكم المؤكد ان يفوز بها. ويعتزم معارضو لوكاشينكو الذي يمسك بزمام السلطة في الجمهورية السوفيتية السابقة منذ 16 عاما تنظيم مسيرة الى ميدان اكتوبر بالعاصمة احتجاجا على ما يصفونه بانتخابات جرى التلاعب بها الى حد كبير. وسأله صحفي ما اذا كان سيتعاون مع المعارضة عقب الانتخابات فأجاب بأنه سيتحدث الى عدد قليل من المعارضين من الافراد «العاديين» ولكنه لن يجري «حوارا مع المجرمين والمضللين». وأضاف لاحقا «لا تقلقوا لن يكون هناك احد في الميدان. وحذرت قوات الامن من انها ستقمع اي محاولة «لاثارة توترات» خلال الانتخابات. ويريد لوكاشينكو -الذي يود ان يضمن مساعدة الاتحاد الاوروبي لدعم الاقتصاد- ان يعطي انطباعا بان الانتخابات اكثر ديمقراطية من الانتخابات السابقة ويتوقع معلقون ان تكون السلطات أكثر تسامحا مع الاحتجاجات.

## مجلس الأمن يعقد جلسة طارئة لبحث أزمة كوريا

□ **يونبيونج / كوريا الجنوبية/ 14 أكتوبر/ رويترز** :

عقد مجلس الأمن جلسة طارئة يوم أمس الأحد في محاولة لتهدئة التوترات في شبه الجزيرة الكورية في الوقت الذي عطل فيه سوء الأحوال الجوية تدريبات مزعومة لسول في منطقة حدود محل نزاع أثار غضب بيونجيانج. وأشارت الازمة بين الكوريتين مخاوف دولية من أن الصراع بينهما ربما يتصاعد ويخرج عن نطاق السيطرة سريعا ويقول الجانبان انهما سيلجان الى وسائل عسكرية للدفاع عما يصفانها بأنها أرضه قبالة الساحل الغربي.

ودعت الصين وروسيا الكوريتين الشمالية والجنوبية الى تجنب ممارسات يمكن أن تذكى التوترات في شبه الجزيرة. وأيدت واشنطن سعي سول للمضي في التدريبات التي تجريها على اطلاق الذخيرة الحية في جزيرة يونبيونج حيث لقي أربعة من الكوريين حتفهم في هجوم بالمدفعية الشهر الماضي.

ومن المقرر أن تتم التدريبات في وقت ما قبل يوم الثلاثاء لكن سوء الاحوال الجوية حالت حتى الآن دون اجرائها.

ويسعى مجلس الامن الى وسيلة للخروج من هذه الازمة التي وصفها مسؤولون أمريكيون وصينيون بأنها «بالغة الخطورة» و«موقف متفجر» وذلك من خلال جلسة طارئة في نيويورك اليوم الساعة 11 صباحا (1600 بتوقيت جرينتش).

وقال مبعوث روسيا لدى الامم المتحدة فيتالي تشوركين «نعتقد أن مجلس الأمن لا بد أن يعث بإشارة لكبح جماح كل من جمهورية كوريا وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية (كوريا الشمالية) والمساعدة على بدء النشاط الدبلوماسي بهدف حل كل القضايا محل النزاع بين الكوريتين بالوسائل السياسية والدبلوماسية. وربما يسفر الاجتماع الطارئ عن بيان يساهم في الحد من التوترات.

ووصفت كوريا الشمالية مناورات الذخيرة الحية التي يعتمز الجنوب القيام بها بأنها خطوة تشبه حربا انتحارية ستشعل صراعا شاملا في شبه الجزيرة وقالت انها سترد للدفاع عن نفسها. وقال الشطر الكوري الجنوبي انه في حالة تعرضه للهجوم بنفس الطريقة التي حدثت الشهر الماضي فانه سيرد بشدة بالضربات الجوية والصف.

وتدهورت الاحوال الجوية في جزيرة يونبيونج الكورية الجنوبية التي تتسم بالهوء في العادة والتي هجرها السكان بصورة كبيرة منذ الهجوم الذي وقع يوم 23 نوفمبر تشرين الثاني. وظلت حكومة كوريا الجنوبية -التي تعرضت لانتقادات واسعة النطاق في الداخل لردها الذي اعتبر ضعيفا على قصف الجزيرة- مصرة على تنفيذ التدريبات رغم دعوات لاعادة النظر. وقال مسؤول في وزارة الدفاع طلب عدم نشر اسمه «ليس هناك خطة لالغاء التدريبات. العامل الذي نضعه في الاعتبار هو الاحوال الجوية.

## سريلانكا ترفع حظرا عن زيارة لجنة دولية للتحقيق في جرائم حرب

□ **كوتومبو / 14 أكتوبر/ رويترز** :

قالت سريلانكا يوم أمس الأحد أنها ستسمح للأمم المتحدة بإيفاد مندوب إلى لجنة محلية للتحقيق في جرائم الحرب في إنهاء لحظر سابق على المشاركة الدولية لكن محللين قالوا إن هذه الخطوة لن تضيئ شيئا يذكر بشأن زيادة مصداقية اللجنة. وكانت سريلانكا قد رفضت لجنة من الامم المتحدة من ثلاثة أعضاء شكلها الامين العام للمنظمة بان جي مون للتحقيق في احتمال ارتكاب جرائم حرب خلال الحرب التي امتدت 25 عاما واستبعدت اصدار تأشيرات لأعضاء اللجنة اذا رغبوا في زيارة سريلانكا لاجراء أي تحقيقات.

لكن بياناً من وزارة الخارجية قال ان الحكومة سترحب الان بمشاركة الامم المتحدة في لجنة الدروس المستفادة والمصالحة وهي لجنة محلية شكلها الرئيس ماهيندا راجاباكسا للتحقيق في عملية إنهاء الحرب التي انتقدتها جماعات لحقوق الانسان باعتبار أنها تفتقر للاستقلالية.

وقالت الوزارة في بيان «في حالة تقديم لجنة الامين العام تمثيلا الى اللجنة فان وزارة الشؤون الخارجية ستجري الترتيبات اللازمة لتمكين اللجنة من اتمام ذلك.

ووصف محللون بيان الحكومة بأنه تنازل محدود وغير كاف لمطالب حكومات غربية وجماعات لحقوق الانسان باجراء تحقيق دولي في الهزيمة الساحقة التي مني بها الانفصاليون من نور التاميل في مايو ايار 2009 بعد نحو ربع قرن من الحرب الاهلية. وقال محلل سياسي طلب عدم نشر اسمه خشيبة ماقد يترتب على ذلك «ليس هناك جدوى من حضور لجنة الامم المتحدة الى هنا اذا كان سيتم السماح لها بمجرد مقابلة لجنة الدروس المستفادة والمصالحة ولن يسمح لها بمقابلة المجتمع المدني والمتضررين من الحرب والتجول في أنحاء البلاد».

وتتهم جماعات لحقوق الانسان وجموعات ضغط من التاميل في الخارج وبعض الحكومات الغربية الحكومة بمسؤوليتها عما قالت انهم الاف من القتلى من المدنيين وفضائع أخرى ربما تمثل جرائم حرب.

## فنزويلا تنتقد واشنطن وسط تزايدهم الخلاف حول تعيين سفير

□ **كراكاس / 14 أكتوبر/ رويترز** :

انتقدت فنزويلا اعترام الولايات المتحدة بتعيين سفير سبق ان رفضته كراكاس قائلة ان تصريحات واشنطن بشأن هذه المسألة تنسجم مع سياسة العداة التي تنتهجها ضد كراكاس.

وجاء احدث نزاع بعد يوم من موافقة اعضاء مجلس النواب الفنزويلي على السماح للرئيس الاشتراكي هوجو تشافيز بتجاوز البرلمان في اصدار القوانين والحكم بموجب مراسيم لمدة 18 شهرا. وندد منافسون معارضون لتشافيز ووزارة الخارجية الامريكية بهذه الخطوة بدعوى انها استيلاء بالحكم. وودور الخلاف بشأن السفير الأمريكي لاري بالمر -الذي رشح في الاينة الاخيرة- منذ اغسطس اب عندما قال تشافيز انه لن يتم السماح للسفير بتولي هذا المنصب بسبب انتقاده لحكومة فنزويلا اليسارية. ونقلت تقارير لوسائل اعلام الاسبوع الماضي عن ارتزو فالينزويلا -وهو مسؤول كبير بوزارة الخارجية الامريكية- قوله ان من المتوقع أن يصدق مجلس الشيوخ الأمريكي على تعيين بالمر خلال الايام القادمة.

وقالت فنزويلا في بيان «ترفض حكومة فنزويلا احدث التصريحات.. وتنبه الى انهم يصفقون على النهج التاريخي للتدخل والعدوان ضد الشعب الفنزويلي ومؤسسته وديمقراطيته». وأضاف البيان «أوضحنا في مناسبات متكررة لحكومة الولايات المتحدة ان من المستحيل بالنسبة لنا ان نقبله (السفير) بسبب خطورة أفعاله».